

## صفة الصفوة

أبا عبيدة الوفاة ولاه عمله فأقره عمر .

وكان سمحا يعطي ما يملك فكلم عمر فيه وقيل يبذر المال فقال إن سماحة في ذات يده فإذا بلغ مال  $\Delta$  لم يعط منه شيئا ولا أعزل من ولاه أبو عبيدة وكان عياض على حمص فكان افتتاح الجزيرة والرهاء وحران والرقة على يديه سنة ثمان عشرة صالحهم فكتب كتابا .

وعن موسى بن عقبة قال لما ولـي عياض بن غنم قدم عليه نفر من أهل بيته يطلبون صلته فلقـيهم بالبشر وأنزلـهم وأكرـمـهم فأقامـوا أيامـا ثم كـلمـوه في الـصلة وأخـبـرـوه بما لـقوـا من المشـقة في السـفر رـجـاءـ صـلـته فأعـطـى كلـ رـجـلـ منـهـ عـشـرةـ دـنـانـيرـ وكـانـواـ خـمـسـةـ فـرـدوـهاـ وـتـسـخـطـواـ وـنـالـواـ مـنـهـ فـقـالـ أيـ بـنـيـ عـمـ  $\Delta$ ـ ماـ أـنـكـ قـرـابـتـكـمـ وـلاـ حـقـكـ وـلاـ شـقـتـكـمـ وـلـكـ  $\Delta$ ـ ماـ حـصـلتـ إـلـىـ ماـ وـصـلـتـكـمـ بـهـ إـلـاـ بـبـيـعـ خـادـمـيـ وـبـبـيـعـ مـاـ لـمـ يـبـذـرـ فـاعـذـرـونـيـ قـالـواـ  $\Delta$ ـ ماـ عـذـرـكـ  $\Delta$ ـ فـانـكـ وـالـيـ نـصـفـ الشـامـ وـتـعـطـيـ الرـجـلـ مـنـاـ مـاـ جـهـدـهـ أـنـ يـبـلـغـهـ إـلـىـ أـهـلـهـ قـالـ فـتـأـمـرـونـيـ أـسـرـقـ مـالـ  $\Delta$ ـ فـوـاـ لـأـنـ أـشـقـ بـالـمـنـشـارـ أـحـبـ إـلـيـ مـنـ أـخـونـ فـلـسـاـ أـوـ أـتـعـدـىـ قـالـواـ قـدـ عـذـرـنـاكـ